بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا

كلية التربية

قسم علم النفس

بحث بعنوان:

الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية قسم علم النفس وعلاقته ببعض المتغيرات

Specialization's satisfaction among students of Sudan University, and its relationship with some changes

بحث تكميلي لنيل درجة البكالاريوس في علم النفس

اعداد الطالبات:

1/ مآب أزهري محجوب فرح

2/ عديلة جودة أحمأد البله

3/فاطمة النور حسين النور

4/عفاف محمد عثمان جيب الله

اشراف د.

جمال سر الختم الجاك

1438هـ - 2017م

e

الايـــــــة

قال تعالى

چ

چ

صدق الله العظيم

سورة المجادلة الاية (11)

الاهـــــــــداء

الـى مـن تـجرع الـكـاس فـارغـاً لـيسقـيـنـي قـطرة حب

الـى مـن كـلت انـامـلـه لـنـا لـحظة سعـادة

الـى مـن حصد الاشوا ك عن دربـي لـيـمهـد لـنـا لـحظة سعـادة

والـدي الـعزيـز

الـى الـقـلب الـكبيـر

الـى مـن ارضعـتـني الـحب والـحنـان

الـى رمـز الـحب وبـلسم الـشفـاء

والـدتـي الـحبيـبة

الـى الـقـلوب الـطاهرة الـرقـيقة والـنفـوس الـبريـئة
الـى ريـاحين حيـاتـي الان تـفـتح الاشرعة وتـرفـع
الـمرسـاة لـتـنطق الـسفـيـنة فـي عرض بـحر واسع مـظلم

هـو بـحر الـحيـاة وفـي هـذه الـظلـمة لا يـضيء الا
قـنـديـل الـذكـريـات وذكـريـات الاخوة

الاعزاء (كـل اصدقـائـي) الـذيـن احبـهم واحبـونـي

الشكر والعرفان

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الاخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود الى اعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع اساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الامة من جديد

وقبل ان نمضي نقدم اسمى ايات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة الى الذين حملوا اقدس رسالة في الحياة

الى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة

الى جميع اساتذتنا الافاضل

الى من علمنا التفاؤل والمضي الى الامام، الى من وقف الى جانبنا عندما ضللنا الطريق

والشكر خاص الى:

د. جمال سر الختم الجاك

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى معرفة العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلاب وطالبات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية قسم علم النفس ومعرفة الفروق الفردية في كل من الرضا عن التخصص الدراسي والتحصيل الأكاديمي والمستوى الدراسي ومعرفة الفروق الفردية بين الذكور والإناث في الرضا عن التخصص الدراسي.

وقد أختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية وتكونت العينة من (50) طالب وطالبة من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية قسم علم النفس وتم إستخدام المنهج الوصفي من خلاله تم تحليل البيانات التي تحصلن عليها الباحثات في مقياس الرضا عن التخصص الدراسي بإستخدام برنامج التحليل الإحصائي المحوسب(spss). ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن الرضا عن التخصص لدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا يتسم بالإرتفاع. كما تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص لدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير النوع(ذكر، أنثى) لصالح النوع (أنثى) وكذلكعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصصلدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصصلدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغيرالتحصيل الأكاديمي (ممتاز،جيد جداً ، جيد، مقبول، ضعيف).

وبناء على النتائج توصلن الباحثات إلى بعض التوصيات أهمهاتعزيز دوافع وا ٍتجاهات الطلاب نحو التخصص الدراسي وزيادة الإهتمام بالمنهج والنظام الدراسو الإهتمام الرسمي برضا الطالب أو الطالبة عن التخصص الدراسي وذلك عن طريق الإهتمام بميول الطالب الحقيقية وتفعيل السبل الإرشادية لكسر الفجوة النفسية بين الطالب والتخصص الذي يدرس به إذا كان لا يشعر بالرضا التام عن دراسته و وضع آلية تتيح للطلاب الإنتقال إلى التخصص الذي يتناسب مع ميولهم ورغباتهم إذا أثبت أنهم لا يرغبون بالتخصص الذي يدرسونه حالياً وا ٍعادة النظر في عملية التوجيه

لأنها تعتبر من أهم العراقيل التي تواجه الطالب في حياته الجامعية خاصة إذا كان التوجيه مجرد عملية تتم بطريقة عشوائية لملأ المقاعد الدراسية وكذلك الإهتمام بعملية إنتقاء الأستاذ الجامعي بإعتبار أن الأستاذ من أهم العوامل التي تؤثر على شخصية الطالب وتقبله للتخصص.

Abstract

This research aimed at; identifying the relationship between satisfaction with the academic specialization among male and female students of SudanUniversity of Science and Technology....,College of education, Depaiiment ofPsychology; identifying the individual differences in .each of satisfaction with

the academic specialization, the academic achievement and the academic year; and identifying the individual differences between males and females in satisfaction with the academic specialization.

Sample of the research was selected randomly, the sample consisted of (50) male and female students at Sudan University of Science and Technology, College of Education, Department of Psychology. the descriptive method was adopted and then the data obtained by the researchers through the measurement of satisfaction with the academic specialization were analyzed by using of the computerized programme of statistical analysis (SPSS).The most important findings the research has arrived at included: satisfaction with the academic specialization among the students at Department of Psychology, Sudan University of Science and Technology is high. Also there are statistically significant differences in satisfaction with the academic specialization among the students •at Department of Psychology, Sudan University of Science and Technology due to gender variable (male, female) in favour of female. There arc no statistically significant differences in satisfaction with the academic specialization among the students at Department of Psychology, Sudan

University of Science and Technology due to academic year variable (1 sr, 211d,

3rd, 4ll1). There are no statistically significant differences in satisfaction with the academic specialization among the students at Department of Psychology, Sudan University of Science and Technology due to variable of academic

achievement (excellent, very good, good, acceptant, weak)

According to the above mentioned findings, the researchers reco1nmended the following: students' motives and interests toward academic specialization should be promoted and more - attention should be paid to the academic curriculum and system and to the students' satisfaction with. the academic specialization . considering the actual student's . interests and activating the' guidance to break the psychological gap between a student and specialization he/she studies when he/she is satisfied with his/her study. A mechanism should

be established so as to enable students to move to specializations which meet I

their attitudes and desires when they dislike specializations they study .

Guidance process should be reconsidered because it is one of the most important obstacles facing student during his university life specially if guiding is done just to fill the available class seats. Also a great attention should be paid to the selection process of university teacher because the teacher is one of the most factors affecting the student's character and his acceptance of the

specialization.

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
البسلمة	أ
الاية	ب
الاهـــداء	ج
الشكر والعرفان	د
مستخلص البحث	هـ
Abstract	ز
الفهرس	ي
فهرس الجداول	ل
فهرس الاشكال	م
الفصل الأول: الإطار العام	
مقدمة	1
مشكلة البحث	1
أهمية البحث	2
أهداف البحث	2
فروض البحث	3
حدود البحث	3
مصطلحات البحث	4
الفصل الثاني: الإطار النظري	
المبحث الأول: الرضا عن التخصص الدراسي	5
مفهوم الرضا عن التخصص الدراسي	5
نظريات الرضا عن التخصص الدراسي	6

النظرية المعرفية الإجتماعية المهنية للينت وآخرون	7
نظرية الذات المستقبلية لماركوس ونورس	8
نظرية التحديد والتوفيق لجوتفريدسون	9
بعض المصطلحات المرتبطة بمفهوم الرضا عن التخصص الدراسي	9
أهم المشكلات التي تؤدي إلى عدم رضا الطالب عن الدراسة	11
أهم المقترحات لمواجهة بعض المشكلات الدراسية المترتبة عن عدم الرضا	12
المبحث الثاني: التحصيل الأكاديمي	13
تعريف التحصيل الأكاديمي	13
تقويم التحصيل الأكاديمي	13
أهمية التحصيل الأكاديمي	14
العوامل التي تؤثر على التحصيل الأكاديمي	15
أهداف قياس التحصيل الأكاديمي	16
مشاكل التحصيل الأكاديمي	16
المبحث الثالث: الدراسات السابقة	19
التعقيب على الدراسات السابقة	21
موقع الدراسة الحالية	21
الفصل الثالث: منهج وإجراءات البحث	
إجراءات البحث الميدانية	22
تمهيد	22
منهج البحث	22
مجتمع البحث	22
أداة البحث	26
الخصائص السيكومترية للمقياس	26

رض ومناقشة النتائج وا إختبار فرضيـات الدراســة	29
عرض الفرضية الأولى	29
مناقشة نتيجة الفرضية الأولي	30
عرض الفرضية الثانية	31
مناقشة نتيجة الفرضية الثاني	31
عرض الفرضية الثالثة	32
مناقشة نتيجة الفرضية الثالث	33
عرض الفرضية الرابعة	33
مناقشة نتيجة الفرضية الرابع	34
الفصل الخامس النتائج والتوصيات والمقترحات	
النتائج	35
التوصيات	36
المقترحات	37
المراجع	38
الملاحق	38

فهرس الجداول

م	فهرس الجداول	رقم الصفحة
(1)	حجم مجتمع البحث	22
(2)	التوزيع التكراري لمتغير النوع	23
(3)	التوزيع التكراري لمتغير المستوى الدراسي	24
(4)	التوزيع التكراري لمتغير التحصيل الأكاديمي	24
(5)	إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التخصص	27
(6)	نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس الرضا عن التخصص	29
(7)	اختبار (ت) لعينه واحده الوسط الحابي لقياسالرضا عن التخصصلدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	
(8)	يوضح قيم الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق في الرضا عن التخصص لدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان	31
(9)	نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروقفي الرضا عن التخصصلدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير المستوى الدراسي	32
(10)	نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروقفي الرضا عن التخصص لدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي	33

فهرس الاشكال

	فهرس الاشكال	رقم الصفحة
(1)	التوزيع التكراري لمتغير النوع	23
(2)	التوزيع التكراري لمتغير المستوى الدراسي	24
(3)	التوزيع التكراري لمتغير التحصيل الأكاديمي	25

الفصل الأول

الإطار العام

الفصل الأول

الإطار العام

مقدمة:

مما لا شك فيه أن موضوع الرضا عن التخصص الدراسي أمراً مهم جدا لاسيما بين الطلاب الجامعيين لأن الرضا في حد ذاته يعتبر غاية يسعى الجميع لتحقيقها لأن الرضا عن الدراسة يحقق الرضا في المهنة أيضاً .

وهنالك بعض الطلبة الجامعيين يواجهون صعوبات مختلفة خلال دراستهم الجامعية مما يضطرهم إلي ترك الدراسة وكل ذلك يرجع بدوره إلى عدم الرضا الذي يتسبب في الإحباط والفشل وعدم التكيف لديهم (نسمه داؤود 1994-ص52).

ويذكر محمد الطيب أن الرضا بأشكاله المختلفة لا شك أنه مسألة مهمه للأفراد والمجتمعات فرضاً الفرد عن مجال دراسته يكون مبنياً لرضائه عن عمله فيما بعد ويعتبر بالتالي الأساس الأول لتوافق الشخص الاجتماعي هذا إلى جانب أن الرضا عن الدراسة يصنع الرضا عن المهنة ويكون بالتالي مرتبط بالرضا عن الحياة **(**محمد الطيب -1986-ص229-257**).**

ولذلك فإن مفهوم الرضا عن التخصص الدراسي يرجع أولاً وأخيراً إلى زمن إختيار الطلبة للتخصص الدراسي فنجد أنها فتره حساسة تتطلب كثيراً من الدقة والموضوعية في إتخاذ القرار المناسب بشأن التخصص.

مشكلة البحث:

هناك بعض الطلبة يلتحقون بتخصصات دراسية قد لا يرغبون بها إذ يتم اختيارهم وفق معايير القبول في كليات لاتمثل رغبتهم الحقيقية فيكون إلتحاقهم بتلك التخصصات مجرد الحصول على فرصة دراسية فيكون ذلك على حساب رغباتهم وميولهم ومستقبلهم فيواصلون الدراسة علىغير رغبة مما ينتج عنه مظاهر سلوك مضطربة تنعكس على أداءهمالأكاديمي.

وتتمثل مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

1. هل يتسم الرضا عن التخصص لدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالإرتفاع

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص لدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير النوع؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص لدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير المستوى الدراسي ؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص لدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي ؟

أهمية البحث:

تتضمن أهمية البحث الآتي:

1يتناول مشكله يتعرض لها طلاب المرحلة الجامعية في مجال إختيار التخصص الدراسي وهذا يتسبب في حدوث بعض الإضطرابات.

2.تعيين الدراسة الآباء والأمهات وأولياء الامور في توجيه الأبناء لإختيار التخصص الدراسي الذي يتناسب مع ميولهم وقدراتهم.

3.يرجي من هذه الدراسة أن تفيد المسؤولين في التربية بإرساء دعائم إرشاديه تعيين الطلبة فيإختيار ماييناسبهم من تخصصات دراسية.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث لتحقيق النقاطالآتية:

1.معرفة مستوى الرضا عن التخصص الدراسي لدي طلاب قسم علم النفس.

2معرفةالفروق في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي تبعاً لمتغير النوع (الذكور، الإناث).

3.معرفة الفروق في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

4.معرفةالفروق في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة).

فروض البحث:

1. يتسم الرضا عن التخصص لدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالإرتفاع.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص لدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير النوع .

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص لدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص لدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي.

حدود البحث:

أ) الحدودالمكانية:

ولايةالخرطوم/ جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا/ كلية التربية/ قسم علم النفس.

ب) الحدود الزمانية:

2016-2017.

مصطلحات البحث:

1.الرضا:

في اللغة:

هو ضد السخط وا إرتضاه رآه له أهلاً ورضى عنه أحله وأقبل إليه **(**أبن منظور - 1956**).**

2.الرضا عن التخصص الدراسي:

إصطلاحاً :

وهو حالة داخلية تظهر في سلوك الفرد وتشير إلى تقبله لتخصصه الدراسي وتقبله لإنجازاته الدراسية **(**على الديب- 1987م**).**

إجرائياً :

الرضا عن التخصص الدراسي وفقاً لإجراءات البحث الحالي هو ما يقيسه مقياس الرضا عن التخصص الدراسي المستخدم في البحث الحالي.

3_التحصيل الأكاديمي:

وهو المدى الذي يحقق عنده الطالب أو المعلم أو المؤسسة أهدافهم التعليمية.

إجرائياً :

التحصيل الأكاديمي وفقاً لإجراءات البحث الحالي هو ما يقيسه مقياس التحصيل الأكاديمي المستخدم في البحث الحالي.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: الرضا عن التخصص الدراسي

المبحث الثاني: التحصيل الأكاديمي

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول

الرضا عن التخصص الدراسي

الرضا في اللغة هو ضد السخط، وارتضاه، رآه له أهلاً،ورضى عنه، أحله وأقبل إليه (أبن منظور1956، ص323).

ويصفه الغزالي بأنه ثمرة من ثمار الحب، وأن الحب يورث الرضا (الغزالي،343**).**

يعرفه كمال دسوقي:الرضا بأنه حال الحس الشعوري البسيط الذي يصحب بلوغ أي هدف، وهو حالة مسرة وهناء تالية للوصول إلى هدف (حسين2006، ص95**).**

ويعرف علي محمد الديب**:**الرضا عن التخصص الدراسي بأنه حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه واستجاباته وتشير إلى تقبله لتخصصه الدراسي الماضي والحاضر وتفاؤله بمستقبل حياته وتقبله لبيئته المدركة وتفاعله مع خبراتها وعلى هذا فإن رضا الفرد عن تخصصه يعني تقبله لإنجازاته الدراسية ونتائج سلوكه وكذلك تقبله لذاته وللأخرين أيضاً (عطية،2008، ص15**).**

أما الرضا في مصطلح علم النفس، فهو يتضح من بعض المتغيرات المتعددة التي لها علاقة بالرضا ومفهومه. وهي متغيرات متنوعة، كما أن مفهوم الرضا لا يدل عليه تعريف بذاته فهو متعدد المعاني.

ومن المعاني ما يشير إلى مفهوم الرضا في الحياة بصيغ متنوعة ومتعددة.وهي تدعونا إلى التفكير المتأني حول موضوع الرضا حيث أن الإيحاءات المتعددة التي ترتبط بالكلمة تفرض علينا التحفظ في شرح الفكرة المراد التعبير عنها، وبهذه الطريقة فإن عمومية الفكرية تزيد من الوضوح في الفكر والتعبير (عطية،2008، ص15**).**

مفهوم الرضا عن التخصص الدراسي:

يعاني الطلاب كثيراً عند إختيار نوع التخصص الدراسي خاصة بعد إنهاء المرحلة الثانوية إذ تتعدد أمامهم مجالات الدراسة المتاحة والتي تؤهلهم إلى مهنة مستقبلية وتلعب الضغوط الأسرية والبيئية والحالة النفسية للطالب أثناء دخوله الجامعة دوراً بارزاً في إختيار نوعية

تخصصه العلمي وزيادة تحصيلهالدراسي كماً وكيفا ويؤثر ذلك في رفع مستوى طموحه وا ٍنجازه العلمي والمهني بعد ذلك عندما يصبح عضواً فعالاً في المجتمع (أشرف السيد،2002، ص65**).**

نظريات الرضا عن التخصص الدراسي:

هناك مجموعة من النظريات التي تناولت الرضا عن التخصص الأكاديمي بصورة أكثر تحديداً ودقة حيث تناولت هذه النظريات أهم العوامل التي تؤدي إلى رضاهم أو عدم رضاهم عن دراستهم وتخصصاتهم الأكاديمية وسوف نستعرض أكثر النظريات حداثة وأكثرها قرباً من مفاهيم البحث ومتغيراته:

نظرية التقييم الجوهري للذات:

يعرف جدج التقييم الجوهري للذات على أنه**:**

مجموع الإستنتاجات الأساسية التي يصل إليها الأفراد عن ذواتهم وقدراتهم حيث حدد أربعة مكونات معيارية لتحديد العوامل الممثلة للتقييم الجوهري للذات وهي:

1.مرجعية الذاتReference to the self.

2.بؤرة التقييم Evaluation focus.

3.السمات السطحية Surface trails.

4.إتساع الرؤية وشمول المنظور Breadth of scope.

ويرى جدج أن التقييم الجزئي لكل الجوانب الخاصة بأي مجال من مجالات الحياة هو الذي ينتج الشعور النهائي بالرضا عن ذلك المجال الخاص في الحياة مثل (العمل أو الأسرة)، ومن ثم يتسبب في الشعور بالرضا عن الحياة.

وقد أثبتت الدراسات أن الرضا في مجالات هامة في الحياة مثل الأسرة أو الدراسة أو العمل والصحة تفسر حوالي خمسون بالمائة من التباين في الرضا العام عن الحياة أما الخمسون بالمائة الباقية فتفسرها الفروق الفردية والأخطاء التجريبية والمتغيرات الداخلية(عطية،2008، ص18**).**

وقد وجد جدلن الأفراد الذين يمتلكون تقييماً جوهرياً مرتفعاً للذات أكثر شعوراً بالرضا عن الحياة وعن الميادين العديدة للحياة لأنهم أكثر ثقة في قدرتهم على الإستفادة بكل ميزة وفرصة تلوح في أفق حياتهم.

النظرية المعرفية الإجتماعية المهنية للينت وآخرون:

تفترض النظرية وجود ثلاثة عوامل مؤثرة في الرضا الأكاديمي والمهني وهي:

1.التطور في تحقيق الأهداف المرجوة.

2.الإختيار.

3.الأداء.

إن بعض المتغيرات المعرفية الاجتماعية مثل فاعلية الذات والأهداف قد تفيد في دراسة الرضا عن الحياة داخل سياقات ومجالات خاصة(مثل الدراسة والعمل)وكذلك في دراسة الرضا عن الحياة بشكل عام،كما أكدت على أن لفاعلية الذات والقدرة على التطور في تحقيق الأهداف والمساندة البيئية والاجتماعية دوراً منبئاً عن رضا الطالب في حياته الأكاديمية والاجتماعية.

ويفترض النموذج المعياري للصحة النفسية الذي وضعه لينت أن الرضا الأكاديمي يمكننا التنبؤ به من خلال دراستنا لمدى تحقيق الفرد لأهدافه وتطوره في تحقيق تلك الأهداف وكذلك من قياس فاعلية الذات والتي يقصد بها هنا: درجةإمتلاك الطالب للمهارات والقدرات اللازمة لتحقيق النجاح وكذلك أيضاً من خلال تحقق نتائج التوقعات التي يتوقعها الفرد ودرجة المساندة الاجتماعية والبيئية التي تحيط بالفرد ،لأن مثل هذه المتغيرات الاجتماعية المعرفية ذات فائدة كبيرة في التنبؤ بوجود درجة من الرضا الأكاديمي لأنها تمثل مصادر الرضا التي تتأثر بالقوة الشخصية.

كما يؤكد النموذج الاجتماعي المعرفي للتنبؤ بالرضا الأكاديمي على أن عدم القدرة على التطور في تحقيق الأهداف يؤدي إلى الشعور بعدم الرضا وأن التطور في تحقيق الأهداف يصبح أكثر قابلية للحدوث وأكثر سهولة إذا ما إستطاع الفرد تبني أهداف واضحة محددة وتتحدىقدراته ويمكنه إنجازها.

نظرية الذات المستقبلية لماركوس ونورس:

تتضمن نظرية الذات المستقبلية كل من الأهداف والطموحات والتفاعل بين الفرد وبيئته وتمثل الذات المستقبلية كل ما يتمنى الإنسان أن يصبح عليه في المستقبل وأيضاً كل ما يخشى حدوثه في المستقبل.

وبالنسبة لطالب الجامعة فنجد أنه مثل ذلك الطالب تظهر لديه مجموعة من الأهداف المهنية تتسبب في تبني نمط معين من الذات المستقبلية وذلك من خلال عملية تعريف معرفية لنمط الذات المستقبلية المرغوب وكذلك تعريف لنمط الذات المستقبلية المنفر والغير مرغوب فيه،مما يؤدي إلى خلق نوع من الدافعية التي تساعد على الاستمرار في مجالات مهنية معينة ومحاولة تجنب مجالات مهنية أخرى.

وترتكز عملية تكوين الذات المستقبلية على تلك العمليات التي يقوم الطالب بتوظيفها لتكوين أهداف جديدة عند مواجهة كل تهديد يلوح أمامه في الأفق وذلك حينما يتعلق بإمكانية تحقيق الأهداف التي تمناها طويلاً داخل نفسه وسعى في طريقه نحو تحقيقها.

ويرى بيزلانو أن التهديدات التي تواجه عملية تكوين الذات المستقبلية الأكاديمية قد تتخذ الأنماط التالية:

1.عدم الإلتحاق بالتخصص الأكاديمي الذي يرغبه الطالب.

2.عدم وجود فرص مرضية بعد إنتهاء الدراسة في القسم الأكاديمي الذي التحق به الطالب.

3.المعوقات المالية التي قد تمنع الطالب من دراسة تخصصات أكاديمية يرغبها بشدة.

ويرى كذلك أن عدم تمكن الطالب من تحقيق ذاته المستقبلية المهنية يؤدي إلى عدم القدرة على التوافق مع الحياة الأكاديمية ومن ثم مع الحياة العملية بعد ذلك ومن ثم الرضا عن الحياة بشكل عام بعد ذلك (عطية،2008، ص28**).**

نظرية التحديد والتوفيق لجوتفريدسون:

وتركز هذه النظرية على التطور النمائي والتحقيق النهائي للأهداف المهنية حيث يقوم الفرد بحرية تامة بعملية الإختيار والتوفيق بين المتاح والممكن وبين الأهداف التي يرجو تحقيقها وتقرر جوتفريدسون أن عملية النماء المهني تتضمن أربعة مراحل نمائية لدى المراهق وهي:

1.مرحلة النمو المعرفي: وفيه تتطور القدرة على التفكير المعقد والتفكير المجرد في الأهداف والمعتقدات.

2.مرحلة تكوين الذات: وهي عملية التعريف الداخلي لما يريد أن يصبح عليه الفرد في المستقبل،ولماذا أو هي عملية لتكوين الطموحات.

3.مرحلة التحديد: وتتمثل في تحديد وتضييق دائرة الطموحات الممكنة وذلك باستبعادالإختيارات الأقل مرغوبيه أو الأقل في الأهمية والإعتبار.

4.مرحلة التسوية: وتشمل مرحلة عمل الإختياراتالنهائية والتي قد تكون أحياناً بين مجموعة من البدائل والإختيارات الأقل مرغوبيه وذلك بإختيار أكثرها نفعاً .

كما تؤكد نظرية جوتفريدسونعلى أن المكونات الإجتماعية مثل الجنس والمستوى الإقتصادي قد يؤثران في الإختيارات المهنية للمراهقين، كما لاحظت أيضاً أن المصادر التي تحدد الإختيارات المهنية وتدعمها تختلف بإختلاف البيئة والمجتمع المحلي.

وتفسر النظرية قضية التفضيلات المهنية للأفراد من خلال المميزات الإقتصادية والتعليمية والخبرات الشخصية التي تقف وراء عملية الإختيار للتخصصات الأكاديمية وقد يحدث أن يجبر بعض الطلاب على تغيير أهدافهم المهنية لأن درجاتهم لا تؤهلهم لدخول تلك الأقسام الأكاديمية التي تؤهلهم لتلك المهن (عطية،2008، ص16**).**

بعض المصطلحات المرتبطة بمفهوم الرضا عن التخصص الدراسي:

الرضا عن الحياة:

يعرف على أنه كيف يحكم ويقيم الأفراد حياتهم من وجهة نظرهم الخاصة. وهذا التقييم يكون في جانبين:

الأول: معرفي ويتمثل في إدراك الأفراد وتقييمهم للحياة بشكل عام أو تقييم جوانب محددة من الحياة مثل الرضا عن الحياة والرضا الزواجي أو الرضا عن العمل والدراسة.

الثاني: تقييم الأفراد لحياتهم بناء على تكر ار الأحداث السارة أو غير السارة التي تسبب إما الفرح والسعادة أو القلق والتوتر والإكتئاب وبالتالي الشعور بالرضا أو عدم الرضا بدرجاته المختلفة.

وعرفه علي محمد الديب بأنه تقبل الفرد لذاته ولأسلوب الحياة التي يحييها في المجال الحيوي المحيط به.

ويربشين وجنسون أن الرضا عن الحياة هو تقدير عام لنوعية حياة الشخص حسب المعايير التي إنتقاها لنفسه.

التوافق المهني:

هو التوافق العامل مع جميع متغيرات العمل بما يبعث على الرضا المهني، ويتضمن ذلك رضا العامل وا ٍشباع حاجاته وتحقيق طموحاته وتوقعاته مما ينعكس على إنتاجيته وغايته وعلاقته بزملائه ورؤسائه ومع بيئة العمل وا ٍذا لم يتحقق للعامل الرضا فإنه ينعكس سلباً على إنتظامه في العمل وفي هذه الحالة يعتبر توافقه المهني سلبياً (محمود بديع القاسم،2001، ص48**).**

ويرتوماس أنه يشمل التعاون داخل البيئة العملية والرغبة في مساعدة ومساندة زملاء العمل والمجتمع.

يعرفوج عبد القادر التوافق المهني بأنه نجاح الفرد في عمله بحيث يبدو في جانبين أساسين هما:

رضاه عن عمله وحبه له وسعادته به ورضا المسؤولين والمشرفين عليه في العمل بوجوده في هذا العمل وكفاءته في إنجازه وتوافقه مع زملائه.

وأشار Holler أن الشخصية عامل أساسي في تحقيق التوافق المهني فعدم التوافق المهني يكون غالباً مرتبطاً بعدم التوافق العام وأن العاملين غير المتوافقين مع مهنتهم أقل إجتماعية وتوازناً إنفعالياً، الأمر الذي يوضح أهمية العلاقة بين التوافق المهني والتكوين النفسي للفرد من خلال سماته الشخصية.

أهم المشكلات التي تؤدي إلى عدم رضا الطالب عن الدراسة:

يمكن حصرها في:

- ❖ إرتفاع ثمن الكتب الدراسية وعجز المكتبات الجامعية عن إشباع حاجات الطلاب.
- ❖ العجز عن الدراسة في التخصص الذي يميل إليه الطالب أحياناً .
- ❖ عدم إحساس الطالب بالتفاعل مع الأساتذة نتيجة عدم وجود فرصة لتكوين علاقات أكاديمية وشخصية مع الطالب.
- ❖زيادة كثافة المحاضرات وقاعات الدر س.
- ❖ الإعتماد على التلقين وحفظ المعلومات مما يفقد الطالب الإحساس بقيمة ما يدرسه.
- ❖ عجز المدن الجامعية عن إستيعاب الطلاب وحل مشاكلهم.
- ❖ إفتقاد الطالب للتوجيه الأكاديمي المناسب سواء عند إختيار القسم الذي يود الدراسة فيه أو عند مواجهة مشكلات دراسية.
- ❖ العجز عن توفير الإمكانيات في المعامل والمختبرات مما يجعل الدراسة المعملية بلا جدوى في بعض الأحيان.
- ❖ عدم كفاءة بعض أساليب التقويم للطلاب مما لا يميز بينهم ويشعر بعضهم بالظلم.
- ❖ عدم إحساس الطالب أحياناً بجدوى دراسة معينة أو بما سوف يدرسه من محتوى.
- ❖ إفتقار بعض أعضاء التدريس لمهارات التدريس الجامعي الناجح.
- ❖عدم وجود توازن في العبء التعليمي بين المقررات فبعضها طويل جداً وبعضها قصير جداً .

أهم المقترحات لمواجهة بعض المشكلات الدراسية المترتبة عن عدم الرضا:

- تشكيل لجنة يرأسها أستاذ جامعي في كل كلية تتكفل بحل مشكلات الطلاب.
- الاهتمامبالمكتبات الجامعية وا ٍعطاء حصة أكبر لها.
- عقد لقاءات علمية تضم بعض أساتذة الجامعات وبعض معدي المناهج الدراسية ومؤلفي الكتب ليقف كل منهم على ما يريده الآخر.
- إعداد دليل جامعي يعرف الطالب بأهداف التعليم الجامعي والكليات والتخصصات.
- التأكيد على وضع خطة دراسية وتوصيف واسع للمقررات مع خطة زمنية لتقديم المحتوى.
- إعداد برامج صيفية للتدريب على المهارات التي يطلبها سوق العمل في شكل تدريب تحويلي يوجه الطلاب إلى مجالات العمل المناسبة.
- التخطيط الدقيق للتعليم العالي في ضوء خطط التنمية والإحتياجات الفعلية من القوى العاملة حتى لا يتخرج فائض في تخصص يقابله عجز في تخصص أخر.

المبحث الثاني
التحصيل الأكاديمي

تعريف التحصيل الأكاديمي

التحصيل لغة: من حصل الشيء بقي وذهب ما سواه. (وليد عبد اللطيف،1998،ص97).

التحصيل اصطلاحاً : هو اتفاق الأداء من معارف ومهارات معينة يكتسبها الطالب من خلال المادة الدراسية عن طريق مقارنته بالطلاب أو في ضوء معايير معينة (سعد محمد الحدقي ,1995,ص88).

ويعرف في قاموس التربية وعلم النفس: بأنه إنجاز أو عمل أو إحراز تفوق في مهارات أو مجموعة من المعارف التي من شأنها أن تؤثر في قدرة الفرد على الإستدلال.

تعريفه إجرائياً :

التحصيل الأكاديمي وفقاً لإجراءات البحث الحالي هو ما يقيسه مقياس التحصيل الأكاديمي المستخدم في البحث الحالي.

تقويم التحصيل الأكاديمي:

أن القياس العقلي إنتشر حتى إمتدت فكرته الرئيسية إلى تطوير الإمتحانات المدرسية لتصبح أداة صالحة للقياس الموضوعي وظهرت الإختبارات التحصيلية التي تعتمد في بنائها على تحديد الأعمال التحصيلية لكل مادة من المواد الدراسية, وظهر من إنتشار القياس العقلي أهمية التقويم الجامعي،ويعتبر التقويم من الأهداف العامة التي يسعى المعلم لتحقيقها بتقويمه لطلابه هافاً من ذلك دراسة العوامل المختلفة التي تؤدي إلى نموها نمواً صحيحاً في الخبرة التعليمية وتتبع هذا النمو ويستخدم القياس والتقويم في إكتسابإستعدادات الطلاب وقدراتهم الخاصة وصفاتهم المزاجية والشخصية ومشكلاتهم التي يمكن أن تؤثر على التحصيل،ويعتبر تقويم المعلم لطلابه أهم موضوعات التقويم التربوي حيث يرمي التقويم هنا إلى تقدير الأثر الذي تحدثه عملية التربية على الطلاب في مادة معينة.

وكان هذا التحصيل يعتمد قياسه على إختبار جامعي من عمل المعلم أما الآن فإن التقويم لا يقتصر على ناحية التحصيل فقط، وا ٍنما عملية التقويم تتناول الجوانب المختلفة من شخصية الطلاب سواء كانت عقلية أو إجتماعية أو إنفعالية أو صحية إلى غير ذلك من مجالات الحياة للطالب.

ومن كل ما سبق يتضح أنه لا توجد عوامل عديدة تؤثر في تحصيل التلاميذ منها ما يتعلق بالقدرات العقلية والناحية المزاجية وقد يرتبط التحصيل بدور المعلم والأثر الذي يحدثه في نفوس الطلاب وكذلك جو الجامعة حيث أن التحصيل يرتبط بالإمتحانات التي تعقد بالمدرسة وتوجد عوامل وطرق مناسبة تساعد الطلاب على زيادة تحصيلهم في المواد الدراسية منها التعليم عن طريق أساليب وطرق التعليم التعاوني وغيرها**(**جابر عبد الحميد،1998**).**

أهمية التحصيل الأكاديمي:

التحصيل يعتبر محكاً أساسياً على مدى ما يمكن أن يحصله الطالب في المستقبل وهو أول ما يلفت النظر لتقويم الطالب وتوجيهه الواجهة التي يمكن أن ينجح فيها والجامعة بمناهجها الخاصة وطرق التدريس ومعاييرها ومميزاتها العامة تعنيبإكتشافإستعدادات التلاميذ المختلفة ،حيث تساعد الطالب على تكيفه لهذه الإستعدادات التي تمت في هذه المرحلة ويلعب التحصيل الأكاديمي دوراً كبيراً في تشكيل عملية التعلم وتحديدها، والتحصيل الأكاديمي على أهميته ليس هو المتغير الوحيد في عملية التعلم نظراً لأن عملية التحصيل معقدة وتؤثر فيها عوامل كثيرة ومن ثم فالدرجات ليست دائماً مقياساً صادقاً لقدرة الطالب على التحصيل إذ كثيراً ما تتدخل في عملية التحصيل عوامل بعضها متعلق بالخبرة التعليمية وطرق تعليمها (جابر عبدالحميد،1998).

أن التحصيل يهدف إلى الحصول على معلومات تظهر مدى ما حصله التلميذ بطريقة مباشرة من محتويات مادة معينة، كما يهدف إلى التوصل إلى معلومات عن ترتيب التلميذ في التحصيل في خبرة معينة ومركزة بالنسبة لمجموعته ولا يقتصر هدف التحصيل الأكاديمي على ذلك ولكن يمتد إلى محاولة رسم صورة نفسية لقدرات التلميذ العقلية والمعرفية وتحصيله في مختلف المواد (رمزيه الغريب، 1970**).**

العوامل التي تؤثر على التحصيل الأكاديمي:

هنالك عدد من العوامل تؤثر على التحصيل الأكاديمي، هي:

1/ الإستعدادات العقلية:

درجة نضج هذه الإستعدادات ومدى إتساع الخبرات المتعلقة مع مستوى نضج التلاميذ في كل مرحلة، ولذلك تهتم المدرسة الحديثة بأن تتفق الخبرات المراد تعلمها مع مستوى النضج والإستعداد العقلي عند التلاميذ مع التحصيل الأكاديمي لهم في مراحل التعليم المختلفة.

2/ تكامل شخصية المتعلم وشعوره بالأمنله أثر إيجابي على التحصيل:

أما إذا كان الفرد قد مر به من الظروف البيئية ما جعله يشعر بعدم الأمن وفقدان الثقة فإن هذا ينعكس على تحصيله ويقلل من قدرته على المثابرة والتركيز.

3/ إتجاهات الوالدين نحو أبنائهم ومستوى تحصيلهم الأكاديمي:

هنالك علاقة سالبة بين درجات الأفراد في التحصيل الأكاديمي وبين درجات أباءهم في الأبعاد الآتية:

التسلط،الإهمال، الحماية الزائدة، إثارة الألم النفسي،التدليل،التذبذب، التفرقة.

4/ دور المعلم في التأثير على تحصيل التلاميذ:

حيث يقوم المعلم بدور كبير في مقدار إفادة المتعلم من هذا الموقف أو عدم إفادته منه فالمعلم بإحتكاكه مع الطلاب يقوم في اليوم الدراسي الواحد باتخاذ قرارات معقدة توجه تعامله معهم وتحدد نوع الحياة التي يحييها الطلاب في المدرسة لذلك ترى أن المعلم الكفؤ هو الذي يكون قادراً على فهم وا ٍدراك طبيعة الطالب والعوامل التي تميزه وتؤثر فيه **(**أمنة عبد الله تركي، 1985**).**

5/ الجو الجامعي العام:

يقصد بالجو الجامعي العلاقة الإجتماعية بين أفراد المجتمع سواء كانت علاقة العميد بالمعلمين أو علاقة المعلم بتلاميذه وعلاقة التلاميذ بعضهم ببعض **(**صفاء الأعسر، 1983**).**

6/ النوع:

هناك بعض الخصائص والسمات يحرز فيها الذكور تفوقاً نسبياً على الإناث مثل: القدرة العدديةوالقدرة الرياضية والحساب والميل الحسابي،وهناك بعض السمات أو الخصائص التي تحرز فيها الإناث تفوقاً على الذكور مثل: القدرة اللغوية والميل الأدبي والميل للخدمة الاجتماعية (فتحي الزياد، 1995).

أهداف قياس التحصيل الأكاديمي:

- تيسير عمليات التعلم بمعرفة نقاط الضعف في التعليم السابق.
- توضيح للطالب مدى ملائمة طريقة التدريس والمذاكرة التي يتبعها.
- تفيد في تطوير وتحسين طرق التدريس وفي مراجعة محتويات المناهج **(**محمد عبدالسلام ،1990**).**

مشاكل التحصيل الأكاديمي:

1. مشاكل عامة:

تخص المجتمع عموماً والناشئة الجامعية خصوصاً، وأن مشاكل التحصيل عامة لا يمكن حلها في الواقع إلا بقدر وطني وإستراتيجية متكاملة تضع في حساباتها الإجتماعات والإمكانيات كافة ومواطن الضعف، ومن أمثلتها:

- العمل المنظم وغير المنظم للناشئة (عمالة الأطفال بشكل عام).
- المجاعات التي أهلكت العقل البشري.
- الفتن الداخلية أو الحروب الأهلية.
- التهديد الخارجي بالإستعمار أو الغزو أو الإحتلال أو الحصار.
- الحروب الوطنية من أجل التحديد أو الإستغلال.

- الأنشطة والعمليات العامة الزائدة للمجتمع.
- النقص العام في متطلبات الحياة اليومية للناس.
- فوضى الحياة العامة وتداخل أفضلياتها اليومية. (محمد حمدان، 1996**).**

2. مشاكل خاصة:

والتي تتصل بمختلف العوامل والعمليات المشتركة في إنتاج التحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ بما فيها التلاميذ أنفسهم، أي المتعلمين والمعلمين،والمناهج، البيئةالتعليمية،والعينات التربوية،والخدمات البشرية المساعدة والقوانين،واللوائح،وأنظمة التعليموالتدريس والتقييم، والتنسيق مع الأسرة والمجتمع. **(**محمد حمدان،1996**).**

إن علم النفس إهتم بالمشكلات التي تصل إلى درجة الخروج عن السلوك العادي المألوف الذي يعوق حياة الفرد العادية،ويؤثر على حياته الدراسية والإجتماعية، من هذه المشكلات مشكلة التخلق الأكاديمي، ترتبط بعوامل إجتماعيةونفسية وتربوية والتي تتحدد فيما يلي:

1. إنخفاض نسبة الذكاء العام عن المعدل المتوسط لأن تكوين القدرة على إكتساب الوظائف العقلية المعقدة يحتاج إلى نسبة ذكاء لا تقل عن الحد الأدنى المساعد على التحصيل المعقول، أي أن الضعف في الناحية العقلية أو النقص في قدرات الطالب العقلية والذي نصفه غالباً بالغباء عامل مهم في التحصيل الأكاديمي.

2. عامل عضوي: مثل ضعف السمع أو البصر وكذلك التلف المخي والإضطراب الصحي العام يعتبر هام في عملية التعلم.

3. البيئة والمجتمع في حالات إضطرابات التنشئة الإجتماعية في الأسرة، وسوء التوافق الإجتماعي كأن يصاحب الطالب أصدقاء السوء، وبأن ينشأ في ظل علاقات إجتماعية مضطربةالقيم والمفاهيم والسلوك.

4. علاقات الطالب بالجامعة: ولأن الجامعة متعددة النشاطات فإن كراهية الطالب لوجه من أوجه النشاط الأكاديمي قد يكون سبباً في كراهيته للجامعة وبالتالي للدراسة وعدم توافقه وانسجامه معها.

5. الإضطراباتالإنفعالية مثل عمليات الإحباط المستمرة.

6. ضعف الدافعية.

7. أسلوب التربية للطالب ونوع المعاملة التي يجدها من أسرته وعلاقته بأفراد الأسرة ومدى إضطرابها.

8. عدم إعتماد الطالب على نفسه وتحمل مسؤولياتهوإ عتماده على والديه.

9. ضعف الذاكرة.

10. ظروف الطالب الاقتصادية.

المبحث الثالث

الدراسات السابقة

يصنف الباحث البحوث والدراسات السابقة، وفقاً للتسلسل الزمني، وتتضمن كلٌ من صاحب الدراسة، عنوان الدراسة، هدف الدراسة، مشكلة الدراسة، النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

1. دراسة محمد، مصطفى (1980): بعنوان الرضا عن الدراسة وعلاقته ببعض المتغيرات بمصر.

هدفت الدراسة إلى معرفة الرضا عن الدراسة بكليات التربية وعلاقته ببعض المتغيرات.

حيث عالجت الفرضيات التالية:

توصلت الدراسة الي النتائج التالية

مدى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة والطالبات في الرضا عن دراستهم، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة والطالبات الأكثر تحصيلاً والطلبة والطالبات الأقل تحصيلاً عن دراستهم، وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب القسمين العلمي والأدبي في الرضا عن دراستهم، وفروق دالة إحصائياً بين الطلبة والطالبات الأكثر طموحاً والأقل طموحاً في الرضا عن دراستهم، ووجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب الجامعات الكبرى وطلاب الجامعات الإقليمية في الرضا عن الدراسة.

2. دراسة عبد الخالق،بندق (1983): بعنوان الرضا عن الدراسة وعلاقته بالميول المهنية والتعليمية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على رضا طلبة كلية التربية وعلاقة ذلك بميولهم المهنية والتعليمية.

وقد كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين رضا الطلاب عن الدراسة وكلاً من الميل الحسابي والعلمي والأدبي والميل إلى الخدمة الاجتماعية، ووجدت علاقة ارتباطية عكسية

بين رضا الطلاب عن الدراسة والميل الميكانيكي والفني والكتابي، لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات عن الرضا عن الدراسة لدى طلاب القسمين العلمي والأدبي.

3. دراسة محمود وآخرون (1997): بعنوان نظرة طلبة كليات التربية بمستقبلهم المهني بسوريا.

والتي هدفت إلى التعرف على نظرة طلبة كليات التربية إلى مستقبلهم المهني كما هدفت الإجابة على السؤال التالي: (هل يمكن إجراء تقصي للمستقبل المهني والإسهام في حل مشاكل هذا المستقبل المهني؟).

4. دراسة النبهان (2001): بعنوان بناء أداة لقياس درجة رضا الطلبة عن الدراسة.

حيث طور أداة تتمتع بخصائص سيكو مترية جيدة لقياس درجة رضا الطلبة عن الدراسة في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤته، وقد تكونت الأداة من (33) فقرة موزعة على أربعة مجالات، أوضحت نتائج الدراسة أن درجة رضا الطلبة عن الدراسة في كلية العلوم التربوية متوسطة وأن درجة رضا الطلبة لا تختلف باختلاف جنسهم أو المرحلة الدراسية.

5. دراسة محمد (2004): بعنوان التعرف على الرضا الدراسي لطلاب كلية التربية في جامعة اليمن.

والتي هدفت إلى معرفة الرضا الدراسي لطلاب كلية التربية في اليمن للاستفادة منها في تقييم أنشطة الأقسام العلمية المختلفة في الكلية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع الطلاب من مختلف الأقسام كان رضاهم الدراسي عالياً، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الرضا الدراسي بينهم.

6. دراسة نوتا (2007): بعنوان تطوير أداة لقياس الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقة ذلك بفاعلية الذات في اتخاذ القرارات الأكاديمية.

هدفت الدراسة إلى تطوير أداة لقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي في جميع أنحاء العالم، واختبار درجة صدقها وثباتها.

وتمت الدراسة على مرحلتين:

المرحلة الأولى: كان الهدف منها الحصول على عبارات مبدئية لتكوين المقياس بعد تحديد البحث لمفهوم الرضا والسعادة من المنظور الوجداني.

المرحلة الثانية: فقد اعتمد على نتائج الجزء الأول من الدراسة، حيث تم اختبار ثبات وصدق المقياس كما تم اختيار جديدة لذلك الغرض.

التعقيب على الدراسات السابقة:

إهتمت معظم الدراسات السابقة بمعرفة نسبة الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة الجامعيين مثل دراسة النبهان (2001) والتي أوضحت أن درجة رضا الطلبة متوسط، كما أكدت دراسة كل من محمد (2004) ودراسة نوتا (2007) أن جميع الطلاب في مختلف الأقسام كانت نسبة رضاهم الدراسي عالية.

ويلاحظ أن معظم الدراسات السابقة تناولت موضوع الميول المهنية والتعليمية والمستقبل المهني ولكنها تنوعت في تناولها لموضوع البحث فالبعض منها إهتم بتطوير أداة لقياس درجة رضا الطلبة عن الدراسة، والبعض الأخر إهتم بالتعرف على درجة رضا الطلبة عن تخصصهم الدراسي.

إن معظم الدراسات السابقة أعطت أهمية لمعرفة الفروقات التي توجد بين الطلبة وذلك من حيث الجنس والتخصص الدراسي.

موقع الدراسة الحالية:

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها بحثت العلاقة بين متغير الرضا عن التخصص الدراسي وعدة متغيرات أخرى.

حيث نجدأنه لا توجد دراسة من الدراسات السابقة تناولت عدة متغيرات.

كما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها وضعت الرضا عن التخصص الدراسي كمتغير مستقل.

الفصل الثالث

منهج وإجراءات البحث

إجراءات البحث الميدانية :

تمهيد :

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج ومجتمع البحث ، وعينة البحث ومتغيراتها وا ٍجراءاتها ، كما يتناول وصفاً لأدوات البحث ودلالات الصدق والثبات المستخدم في هذا البحثبإلاضافة إلى الأساليب الإحصائية المـُستخدمة في القياس والتحليل .

منهج البحث:

منأجـــــــل دراســـــــــة المشكلةوتحليلأبعادها،أســـــــــبابها،نتائجهاوللإجابةعن الإشكاليةالمطروحةسيتمإستخدامالمنهجالوصفيالتحليلي ، حيث سيتم إستخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري من خلال عرض الأدب العلمي حول موضوع البحث من الكتب والدوريات والمقالات العلمية والتقارير والنشرات والإحصائيات من المجتمع موضع البحث وا ٍستخدام المنهج التحليلي بالجانب العملي في تحليل البيانات التي تم سيتم جمعها من مجتمع البحث .

مجتمع البحث :

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي تسعى الباحثة أن تعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة. ويتكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية قسم علم النفس، حيث بلغ حجم المجتمع (1) طالب وطالبة وهو كما موضح في الجدول (1).

جدول (1) يوضح حجم مجتمع البحث

الرقم	الفرقة	طلاب	طالبات	المجموع
1	الأولى	13	66	79
2	الثانية	10	47	57
3	الثالثة	10	59	69
4	الرابعة	11	46	57
المجموع		44	218	262

1. عينة البحث: يقصد بعينة البحث المجموعة التي سيتم إختيارها لإجراء االبحث عليها، ويجب أن تكون ممثلة لمجتمع البحث تمثيلاً صحيحاً .

2.طريقة إختيار نوع وحجم عينة البحث : فيما يتعلق بتحديد نوع وحجم عينة البحث ستستخدم الباحثة الطرق الإحصائية المعروفة وهي:

أ. نوع العينة: العينة العشوائية البسيطة التي تكون فيها الفرصة متاحة لجميع أفراد مجتمع البحث في الظهور.

حجم العينة: بلغ حجم العينة . (50) مفحوص، تم إختيارهمبإستخدام أسلوب العينة العشوائية.**وصف عينة البحث:**

1. النوع :

الجدول رقم (2) يوضح التوزيع التكراري لمتغير النوع

النوع	التكرار	التكرار النسبي
ذكر	14	28.0%
أنثى	36	72.0%
المجموع	50	100.0%

يلاحظ من الجدول السابق أن في متغير النوع إحتل النوع (أنثى) النسبة الأعلى من بين النسب بنسبة (72.0%) بينما إحتل النوع (ذكر) النسبة الأدنى بنسبة (28.0%) .

شكل رقم (1) يوضح التوزيع التكراري لمتغير النوع

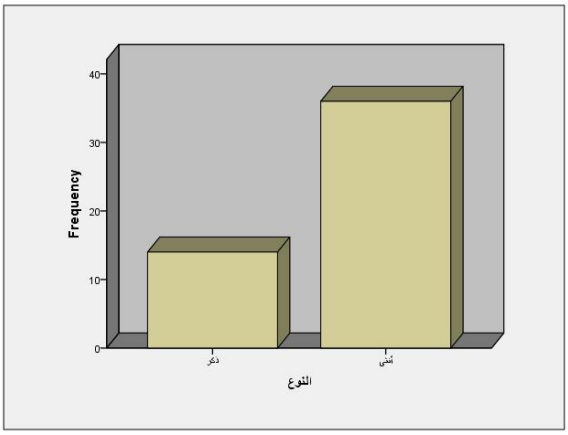

2. المستوىالدراسي:

الجدول رقم (3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير المستوىالدراسي

المستوىالدراسي	التكرار	التكرار النسبي
الأول	**15**	**%30.0**
الثاني	**14**	**%28.0**
الثالث	**11**	**%22.0**
الرابع	**10**	**%20.0**
المجموع	**50**	**%100.0**

يتضح من الجدول السابق أن في متغير المستوىالدراسي إحتل المستوىالدراسي **(الأول)** النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (30.0%) يليه في المرتبة الثانية المستوىالدراسي (الثاني) بنسبة (28.0%)، المرتبة الثالثة المستوىالدراسي (الثالث) بنسبة (22.0%) في حين إحتل المرتبة الدنيا المستوىالدراسي (الرابع) بنسبة (20.0%).

شكل رقم (2) يوضح التوزيع التكراري لمتغير المستوىالدراسي

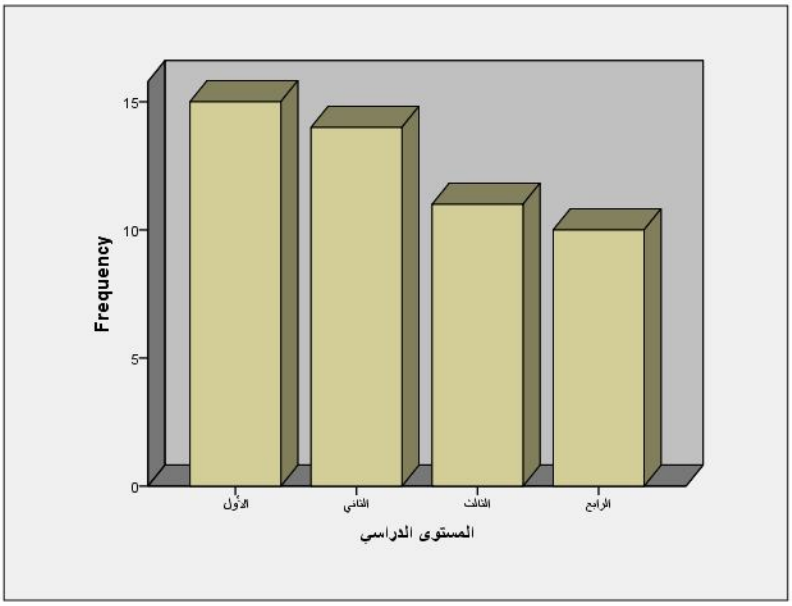

3. التحصيلالأكاديمي:

الجدول رقم (4) يوضح التوزيع التكراري لمتغير التحصيلالأكاديمي

التحصيلالأكاديمي	التكرار	التكرار النسبي
ممتلز	9	%18.0
جيدجداً	25	%50.0
جيد	15	%30.0
مقبول	1	%2.0
المجموع	50	%100.0

يتضح من الجدول السابق أن في متغير التحصيلالأكاديمي إحتل التحصيلالأكاديمي (جيد جداً) النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (50.0%) يليه في المرتبة الثانية التحصيلالأكاديمي (جيد) بنسبة (15.0%)، يليه في المرتبة الثالثة التحصيلالأكاديمي (ممتاز) بنسبة (18.0%)، في حين إحتل المرتبة الدنيا التحصيلالأكاديمي (مقبول) بنسبة (2.0%).

شكل رقم (3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير التحصيلالأكاديمي

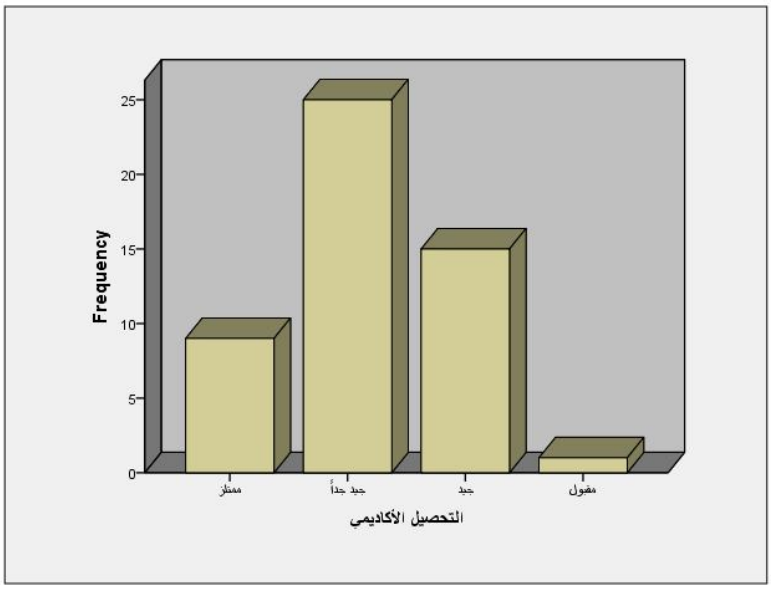

أداة البحث :

أداة البحث عبارة عن الوسيلة التي استخدمتها الباحثة في جمع المعلومات اللازمة عن الظاهرة موضوع البحث، وهنالك العديد من الأدوات المستخدمة في مجال البحث العلمي للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة للبحث، وقد اعتمدن الباحثات على الإستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات من مجتمع البحث .

وصف الإستبيان :

أرفق مع الإستبيان خطاب للمبحوث تم فيه تنوير المبحوثين بموضوع البحث وهدفه وغرض الإستبيان، واحتوى الإستبيان على قسمين رئيسين أنظر الملحق رقم (1) :

القسم الأول:

تضمن عبارات عن البيانات الشخصية لأفراد مجتمع البحث، حيث يحتوي هذا الجزء على عبارات حول (النوع، المستوى الدراسي، التحصيل الأكاديمي).

القسم الثاني:

يحتوي هذا القسم على مقياس الرضا عن التخصص الدراسي وقد كانت عدد عبارات المقياس (24) عبارة . طلب من أفراد عينة البحث أن يحددوا استجابتهم عن ما تصفه كل عبارة للمقياس.

الخصائصالسيكومتريةللمقياس:

. صدق فقرات مقياس الرضا عن التخصص:

وللتثبت من صدق فقرات المقياس حسب معامل ارتباط (بيرسونK. Person)بين

درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التخصص، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات مقياس التوافق النفسي البالغة (24) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01.) ومستوى دلالة (05.)حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01) ومستوى دلالة (05.) أنظر الجدول (1)

جدول رقم (5) يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التخصص

مستوى الدلالة Level	القيمة الاحتمالية Sig	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	الانحراف المعياري Std. Deviation	الوسط الحسابي Mean	رقم الفقرة
.05	.037	.296	1.16916	4.0200	1
.01	.000	.617	1.22291	3.8800	2
.01	.000	.691	1.13011	4.2200	3
.01	.000	.621	1.28174	3.5000	4
.01	.000	.548	1.47427	3.5000	5
.01	.000	.489	.98974	4.2000	6
.01	.000	.615	1.12413	3.9600	7
.01	.000	.502	.83299	4.4000	8
.01	.000	.676	1.04998	4.1400	9
.01	.001	.465	.70595	4.4600	10
.01	.004	.397	.64681	4.5000	11
.01	.000	.572	1.00934	3.9600	12
.01	.001	.443	.84781	4.3400	13
.01	.000	.686	.99571	3.7800	14
.01	.000	.665	1.13946	3.7400	15
.01	.002	.424	1.02798	4.3800	16
.05	.046	.284	1.21706	3.7800	17
.01	.003	.413	1.25454	3.7600	18
.01	.000	.553	1.17387	3.6400	19

20	3.8200	1.28873	.296	.037	.05
21	4.0000	1.12486	.547	.000	.01
22	3.4800	1.18218	.648	.000	.01
23	3.2000	1.14286	.296	.037	.05
24	4.2200	1.05540	.672	.000	.01
المجموع	3.9533	.54350			

2. صدق مقياس الرضا عن التخصص:

من خلال التثبت من صدق فقرات مقياس الرضا عن التخصص حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (24) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) ومستوى دلالة (.05)حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) ومستوى دلالة (.05) أنظر الجدول رقم (1).

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن مقياس الرضا عن التخصص صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ثبات مقياس الرضا عن التخصص:

وللتثبت من ثبات المقياس إستخدم الباحث في حساب الثبات معادلة (الفاكرونباخ)، حيث تعد معادلة (الفاكرونباخ) من أساليب إستخراجالثبات. وقد إستخرج الباحث الثبات بإستخدام هذه الطريقة حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (.865)و هذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات جيد.

جدول (6) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس الرضا عن التخصص

قيمة معامل ألفاكرونباخ	عدد الفقرات
.865	24

4. الصدق التجريبي لمقياس الرضا عن التخصص:

وعلى ضوء حساب قيمة معامل (ألفاكرونباخ) البالغة (865.) فإن الصدق التجريبي للمقياس يساوي (930.)وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وهذا يشير أيضاً إلى أن مقياس الرضا عن التخصص يتمتع بصدق عالي.

عرض ومناقشة النتائج وإختبار فرضيات الدراسة

عرض الفرضية الأولى: (يتسم الرضا عن التخصص لدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالإرتفاع).

الفرضية الصفرية Null *Hypothesis*- H_0: تعني أن الرضا عن التخصص لدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا يتسم بالإرتفاع.

الفرضيةالبديلة *Alternate Hypothesis*. H_1: تعني أن الرضا عن التخصص لدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا يتسم بالإنخفاض.

للتحقق من الفرضية الأولى قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، ولإختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري إستخدم الباحث إختبار (T).والجدول رقم () يوضح ذلك:

جدول (7)اختبار (ت) لعينه واحده الوسط الحابي لقياسالرضا عن التخصصلدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

الوسط الحسابي المحسوب	الوسط الحسابي النظري	قيمه (ت)	درجه الحرية	القيمة الاحتمالية
3.9533	3.000	51.433	49	.000

يلاحظ من الجدول رقم (12) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوبيساوي(3.9533) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي النظري (3.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (51.433) وأن قيمتها الإحتمالية كان مقدارها (000.) وهي أقل من مستوى الدلالة (05.)، إذن نرفض الفرض الصفري الذي ينص على أن الرضا عن التخصص لدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا يتسم بالإنخفاض، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أن الرضا عن التخصص لدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا يتسم بالإرتفاع،وهذا يشير إلى أن الرضا عن التخصص لدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا يتسم بالإرتفاع.

مناقشة نتيجة الفرضية الأولي:

من خلال التحليل الإحصائي تأكد صحة الفرض القائل يتسم الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة كلية التربية قسم علم النفس بالإرتفاع.

ويرجع ذلك إلى رغبة الطالب في التخصص وميوله نحوه ولأن الرضا عن الدراسة يحقق الرضا عن الحياة بشكل عام ويضمن للفرد مهنته المستقبلية التي يريدها وبالتالي يصبح عضواً فعالاً في المجتمع.

والرضا عن التخصص الدراسي يعطي للفرد فرصة لكي يبين قدراته ومواهبه التي يمكن أن تكون مفيدة للمجتمع ويساعده في تحقيق أهدافه وا ٍنجازاته. مما يؤدي إلى توافقه المهني في المستقبل.

كما إتفقت هذه النتيجة كلياً مع دراسة كل من محمد (2004) ودراسة نوتا (2007)التي وضحت أن جميع الطلاب في مختلف الأقسام كانت نسبة رضاهم الدراسي عالية.

عرض الفرضية الثانية: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص لدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير النوع).

لحساب الفروق في الرضا عن التخصص لدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى)، قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والإنحراف المعياري وا ٍختبار (ت)، الجدول رقم (14) يوضح ذلك:

جدول (8) يوضح قيم الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق في الرضا عن التخصص لدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان

النوع	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية
ذكور	93.1429	8.08472	-50.618	49	.000
إناث	**95.5556**	**14.56894**			

نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة التائية قد بلغت (50.618-)وأن القيمة الإحتماليةلإختبار (ت) كانت مقدارها (000.) وهي أقل من مستوى الدلالة (05.)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص لدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح النوع (أنثى).

مناقشة نتيجة الفرضية الثاني:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص الدراسي تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح الإناث.

عرض الفرضية الثالثة: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير الرضا عن التخصص)

لحساب الفروقفي الرضا عن التخصص لدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع)، قام الباحث بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (9) يوضح ذلك:

الجدول (9) نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروقفي الرضا عن التخصصلدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

مصدر التباين S. V	مجموع المربعات S. S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمةالإحتمالية Sig
بين المجموعات	141.398	3	47.133	.265	.851
داخل المجموعات	8195.882	46	178.171		
الكلي	8337.280	49			

يبين الجدول (9)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصصلدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) وذلك إستناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير العمر (.265)، وقيمتها الإحتمالية التي تساوي (.851) وهي أكبر من مستوى الدلالة (.05) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصصلدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع).

مناقشة نتيجة الفرضية الثالث:

أثبتت نتائج التحليل الإحصائي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (أولى، ثانية، ثالثة،رابعة) ويرجع ذلك إلى أن الطلاب قد يعانوا خلال الفصل الدراسي

إلى كثير من الإضطرابات النفسية والإجتماعية التي قد يكون بعضها يحول دون تحقيق أهداف الفرد وقد يستطيع بعض الأفراد مجابهتها الامر الذي يستوجب تشجيع الطلاب الجامعيين على العمليات النفسية الدفاعية التي يلجأ إليها الفرد في مواجهة هذه الأزمات والمعوقات.

كما أن لميول الفرد ورغباته في التخصص والمواد الدراسية ودرجة إستواعبه لها أثر في ذلك.

عرض الفرضية الرابعة: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص لدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي)

لحساب الفروقفي الرضا عن التخصص لدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي (ممتاز،جيد جداً ، جيد، مقبول، ضعيف)، قام الباحث بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (10) يوضح ذلك:

الجدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروقفي الرضا عن التخصص لدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمةإحتمالية Sig
بين المجموعات	49.564	3	16.521	.092	.964
داخل المجموعات	8287.716	46	180.168		
الكلي	8337.280	49			

يبين الجدول (11)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصصلدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغيرالتحصيل الأكاديمي (ممتاز،جيد جداً ، جيد، مقبول، ضعيف)وذلك إستناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير العمر (092.)،وقيمتها الإحتمالية التي تساوي (964.) وهي أكبر من مستوى الدلالة (05.) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصصلدى طلبة قسم علم النفس

بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغيرالتحصيل الأكاديمي (ممتاز، جيد جداً ، جيد، مقبول، ضعيف).

مناقشة نتيجة الفرضية الرابع:

أثبتت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق في الرضا عن التخصص الدراسي تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول، ضعيف) ويرجع ذلك إلى أن التحصيل الأكاديمي يهدف إلى رسم صورة نفسية لقدرات التلميذ العقلية والمعرفية وتحصيله في مختلف المواد ويمكن للضغوط النفسية والإجتماعية التي يتعرض لها الطالب أن تؤثر على قدراته وبالتالي تؤثر على تحصيله.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات والمقترحات

أولاً : النتائج:

مقدمة:

إهتمت هذه الدراسة بدراسة: (الرضا عن التخصص لدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا علاقته ببعض المتغيرات) وعلى ضوء ذلك تم وضع الفرضيات وإجراءاتها وا ٍثبات الفروض أو عدمها، وتكونت الدراسة من .... فصول يتضمن الفصل الاول مشكلة الدراسة وتحديدها وأهميتها وأهدافها وفروض الدراسة ومصطلحات الدراسة واشتمل الفصل الثاني على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع والفصل الثالث يشمل إجراءات الدراسة والفصل الرابع تحليل البيانات وعرض ومناقشة النتائج.

كانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية كما يلي:

1. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الرضا عن التخصص لدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا يتسم بالإرتفاع.

2. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص لدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح النوع (أنثى).

3. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصصلدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع).

4. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصصلدى طلبة قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغيرالتحصيل الأكاديمي (ممتاز،جيد جداً ، جيد، مقبول، ضعيف).

ثانياً : التوصيات:

1. تعزيز دوافع وا إتجاهات الطلاب نحو التخصص الدراسي وزيادة الإهتمام بالمنهج والنظام الدراسي.
2. الإهتمام الرسمي برضا الطالب أو الطالبة عن التخصص الدراسي وذلك عن طريق الإهتمام بميول الطالب الحقيقية وتفعيل السبل الإرشادية لكسر الفجوة النفسية بين الطالب والتخصص الذي يدرس به إذا كان لا يشعر بالرضا التام عن دراسته.
3. وضع آلية تتيح للطلاب الإنتقال إلى التخصص الذي يتناسب مع ميولهم ورغباتهم إذا أثبت أنهم لا يرغبون بالتخصص الذي يدرسونه حالياً .
4. إعادة النظر في عملية التوجيه لأنها تعتبر من أهم العراقيل التي تواجه الطالب في حياته الجامعية خاصة إذا كان التوجيه مجرد عملية تتم بطريقة عشوائية لملأ المقاعد الدراسية.
5. الإهتمام بعملية إنتقاء الأستاذ الجامعي بإعتبار أن الأستاذ من أهم العوامل التي تؤثر على شخصية الطالب وتقبله للتخصص.

ثالثاً : المقترحات:

1. دراسة إرتفاع مستوى الرضا عن التخصص الدراسي وأثره على الرضا عن الحياة والتوافق المهني لدى طلاب وطالبات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية قسم علم النفس.
2. دراسة أثر الضغوط النفسية والإجتماعيةوالإقتصادية والأسرية على الرضا عن التخصص الدراسي والتحصيل الأكاديمي لدىطلابوطالباتجامعةالسودانللعلوموالتكنولوجياكليةالتربيةقسمعلمالنفس.
3. دراسة العلاقة بين التحصيل الأكاديمي والرضا عن التخصص الدراسي لدىطلابوطالباتجامعةالسودانللعلوموالتكنولوجياكليةالتربيةقسمعلمالنفس.
4. دراسة العلاقة بين المستوى الدراسي والرضا عن التخصص الدراسي لدىطلابوطالباتجامعةالسودانللعلوموالتكنولوجياكليةالتربيةقسمعلمالنفس.

رابعاً : المراجع:

المراجع العربية:

1. أبن منظور، أبي الفضل جمال الدين بن محمد بن مكرم (1956)،لسان العرب، بيروت، دار صادر.

2. الغزالي، حامد بن محمد، أحياء علوم الدين، مؤسسة فؤاد بعينو للتجليد، بيروت، الجزء الرابع.

3. محمود بديع القاسم (2001):علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

4. حسين، أحمد (2006):الرضا التعليمي لدى طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية، جامعة منصورة، مصر.

5. عطية، عطية محمد (2008): قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

6. وليد عبد اللطيف ، المدخل في إعداد المناهج ، الرياض ، دار المريخ ، المعجم الوسيط للنشر 1988 .

7. رمزية الغريب ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة 1970

8. جابر عبد الحميد ، مهارات التدريس ، عمان ، دار النهضة العربية 1998

9. محمد حمدان ، التحصيل الدراسي مفاهيم مشاكل ، دار التربية المدنية ، سلسلة المكتبة ، دمشق ، سوريا 1996 .

خامساً الرسائل

1. الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلاب بعض الجامعات بولاية الخرطوم وعلاقته بالصحة النفسية ، عبد الرازق عبد الله البوني .

2. قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي لدى طلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، هادية مبارك حاج الشيخ

المـــلاحـــق

ملحق رقم (1):

قائمة بأسماء المحكمين

	إسم المحكم	الدرجة العلمية	مكان العمل
1.	د/علي فرح أحمد	بروفيسر	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
2.	د/ سلوى عبد الله	استاذ مساعد	جامعةالسودانللعلوموالتكنولوجيا
3.	د/بخيتة محمد زين	استاذ مساعد	جامعةالسودانللعلوموالتكنولوجيا
4.	أ/فاطمة عبد الحي	محاضر	جامعةالسودانللعلوموالتكنولوجيا
5.	أ/خالد محمد أحمد	محاضر	جامعةالسودانللعلوموالتكنولوجيا

ملحق رقم(1):

مقياس الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية التربية - قسم علم النفس

إستبيان الرضا عن التخصص الدراسي

في المرحلة الجامعية

الطلبة والطالبات الأفاضل:

يقوم الباحث بإجراء دراسة تسعي إلى تحديد الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو تخصص علم النفس،ولغرض تطبيق هذه الدراسة تم إعداد مقياسخاص لقياس لرضا عن التخصص الدراسي، نأمل منكم التكرم بقراءة فقراته والإجابة عنها بدقة وموضوعية√ وذلك بوضع علامة (√)امام البديل الذي يناسب رأيك،علماً بأن جميع المعلومات التي ستدلون بها ستستخدم فقطلأغراض البحث العلمي.

أولاً : المعلومات الشخصية:

1/ النوع : ذكر ( ) أنثى ( )

2/ المستوى الدراسي: الأول ( ) الثاني ( ) الثالث ( ) الرابع ( )

3/ التحصيل الأكاديمي: ممتاز ( ) جيد جداً ( ) جيد ( ) مقبول ( ) ضعيف ( ).

فقرات المقياس:

رقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	حايدً	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	لو أتيحت لي فرصة الدراسة في كلية أخرى لفضلت البقاء في كليتي.					
2	أشارك في النشاطات العلمية ذات الصلة بنوع التخصص الذي أدرسه.					
3	أشعر بالفخر لانضمامي للتخصص الذي أدرسه.					
4	اخترت هذا التخصص دون حيرة وتردد.					
5	لو أتيحت لي فرصة للتسجيل في الجامعة من جديد سوف أختار نفس التخصص.					
6	أشعر بأهمية الدراسة وحيويتها.					
7	أحب التخصص الذي أدرس فيه لذلك أجتهد في الحصول على درجات عالية في الامتحانات.					
8	أحب الدراسة في كليتي لأنها تعينني في حياتي العملية.					
9	أحب الدراسة في كليتي لأنها تميز الطالب الذي يدرس بها.					
10	حب الدراسة في كليتي لأنها من الكليات التي تجد الاحترام في المجتمع.					
11	أحب الدراسة في كليتي لأنها تكسبني علوم معرفية ذات قيمة.					
12	موضوعات الدراسة متناسبة مع رغباتي وقدراتي.					

13	موضوعات الدراسة تكسبني معارف ومهارات جديدة.					
14	تساعدني محتويات البرنامج الدراسي على المزج بين الدراسة النظرية والميدانية في تخصصي.					
15	أجد نفسي قادر على تفهم الأسلوب العلمي المستخدم في الكتب العلمية.					
16	أعتقد أنني سأستمر في الدراسة حتى أنال شهادات فوق جامعية.					
17	تمتاز الكلية التي أدرس بها باستقرار المنهج طوال العام الدراسي.					
18	أعتقد أن أعضاء هيئة التدريس ذو كفاءات ممتازة.					
19	إن نظام الدراسة في الكلية أفضل من الكليات الأخرى.					
20	ينوع أساتذة التخصص في مستويات أسئلة الاختبارات من أجل مراعاة الفروق الفردية.					
21	أعتقد أن الدراسة في كليتي تضمن لي مستقبل عملي جيد.					
22	أشعر بالرضا تجاه التخصص لما يوفره لي من مال ومكانة اجتماعية.					
23	أشعر أن محتويات البرنامج الدراسي لا ترضي طموحي.					
24	يربط هذا التخصص بينما هو نظري وما هو عملي مما يساعدني على التكيف المهني مستقبلاً .					